تباينت رؤاهم حول توصيات قمة الخليج 36

المشاركون في ملتقي «حماك» : الوحدة الخليجية طوق نجاة

■ المطوع : لابد من التفريق بين حق الشعوب في الدفاع المشروع والإرهاب
■ المصري : ايران تخطط لابتلاع الخليج والتكاتف مع السعودية ضرورة
■ الطراح : نعيش زمن تقويض الأنظمة السياسية في المنطقة
■ حجيلان : التكاتف في كونفدرالية خليجية طموح الخليجيين

المطوع والطراح والمصري والسعيدي والمساف والبشاري عقب الندوة

تباينت اراء المشاركين في ملتقى « حماك المجتمع الكويتي » الذي اقامته صحيفة حماك الالكترونية في ديوان امين عام حراك المجتمع الكويتي رئيس تحرير حماك المحامي مبارك المطوع اول من امس بعنوان « نتائج قمة مجلس التعاون الخليجي وتطلعات الخليجيين » تفاوتت رؤى المشاركين مابين فسطاطين الأول ارتأى ان بيان الرياض خرج جامعا مانعا يؤول الى مصالح المواطن الخليجي محققا له الامن والاستقرار المنشود والعيش الكريم في ظل وفرة نفطية لا مثيل لها في العالم . وبين فسطاط اخر من المشاركين قال ان التوصيات جاءت بروتوكولية هادئة كعادتها لم تفي بطموحات 50 مليون مواطن ومقيم يعيشون على ارض 6 دول اعضاء مجلس التعاون الخليجي.

في مستهل الملتقى استعرض عريف الملتقى مدير تحرير صحيفة حماك الالكترونية الزميل محمد عبد العزيز على شاشة العرض بيان الرياض عارضا اهم التوصيات ومنها اعادة اعمار اليمن والاتفاق على محاربة الارهاب والتصميم على الحفاظ السوري والفلسطيني الاول في وقف الاجرام الممنهج الذي يمارسه بشار الاسد وداعميه في ايران وروسيا ضد المواطنين العزل والثاني دولة فلسطينية مستقرة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود 1967، فضلا عن مطالبة ايران بوقف اى تدخل لها في شؤون الدول الخليجية .

في البداية اكد رئيس اللجنة الإسلامية العالمية لحقوق الإنسان ونائب رئيس اتحاد المحققين الدولي رئيس تحرير صحيفة حماك الالكترونية المحامي مبارك المطوع أن الظروف الراهنة تحتم على دول الخليج الاسراع في تحقيق الوحدة الخليجية التي طال انتظارها إذ لا يكاد يخلو منها اجتماع للقادة الخليجيين .

وأشار المطوع إلى أن الكويت بلد الخير والعطاء وكذا الحال في النصح والارشاد لاشقائها الخليجيين والعرب منوها إلى ان القمة الخليجية الأخيرة لم تعبر بشكل كاف عن مصير التعاون الخليجي في خضم الأوضاع المحيطة التي تتهدد أمن وسلامة المواطنين والأوطان لاسيما في ضوء الغفلة التي يعيشها المواطن الخليجي.

المطوع أوضح ان القمة اثارت لدي صحيفة حماك هذا الشعور والقلق حيال مستقبل وتطلعات الشعوب الخليجية في ظل غياب الوحدة المنشودة لذا أخذت على عاتقها دعوة نخبة من المختصين والمهتمين لإثراء هذا الجانب والخروج بتوصيات وبلورتها بغرض ايصال مخاوف الشارع الكويتي والخليجي لأصحاب الحل والعقد من قادة الخليج ، كجزء من رسالتها الاعلامية والتزامات بمسؤولياتها المهنية حيال كل ما يهم المواطن الخليجي خاصة في هذا الظرف الحساس.

ثم تطرق المطوع للحديث عن قرارات القمة الخليجية الأخيرة وانقسام الرأي العام المحلي والخليجي حيالها بين من يرى انها لم تخرج بجديد يذكر ومن يري فيها بادرة أمل نحو تلبية طموحات الشارع الخليجي.

مشددا على أن التحول من مرحلة التعاون إلى حالة الإتحادبات ضرورة قصوي ومطلب ملح في ضوء تفشي الارهاب وتمدده شرقا وغربا شمالا وجنوبا لاسيما وأن دول التعاون استشعرت خطره قبل سنوات .

ثم عرج المطوع حول القضية الفلسطينية كونها اساس الصراع العالمي بعد أن حصرها الغرب والمنظمات الدولية في الضفة ثم في حركتي حماس وفتح مشددا على أن الأمة العربية والاسلامية لو فطنت منذ البداية لأهمية هذه القضية لما وصلت الأوضاع إلى ما هي عليه .

المطوع اشار إلى أن الملك سلمان أو سلمان الحزم كما يسميه أصاب عين الحقيقه عندما أكد أنه لا مبادرة سلام مع الكيان الصهيوني ما ينتهك الحرمات ويقتل الابرياء ويحتل الأرض العربية.

منوها إلى انه ان الاوان للتفرقة بين حق الشعوب في الكفاح المشروع والإرهاب ، ما يعي العالم ذلك جيدا فهو كمن يزرع في البحر.

وفي رده على تساؤل بشأن علاقة القضية الفلسطينية والخلافات العربية وإمكانية حلها في حال زوال هذه الخلافات بين المطوع انه من الصعب تحقيق الاتفاق العربي ومن ثم منح الشعوب حقها في الكفاح المشروع بينما أكد في رد على سؤال آخر حول تطابق او تغير قرارات القمة الخليجية وسابقاتها ان الفرق فقط.

في تغير الواقع المصاحب لانعقاد القمة الأخيرة والمعطيات على ارض الواقع التي باتت تسير من سيئ إلي أسوأ لكن بعض قراراتها حمل معان مهمة فبعد اسبوع من القمة خرج التحالف الإسلامي العسكري بقيادة السعودية ولعل هذا مكسب في حد ذاته يحسب لقمة الرياض .

من جانبه قال النائب السابق رجا الحجيلان : انا لا انتمي الى اي حزب او اي تيار ديني او سياسي ، و انتقد الشعارات التي ينادي بها الحكام و ينادي بها اصحاب القرار.

مؤكدا ان هذه الشعارات يجب ان تتحول الى اهداف حتى تتحقق ولا يجب ان تبقى مجرد كلام يطرب الاذان .

و طالب باتحاد كونفدرالي وهذا هو ما يتمناه وينادي به كل المواطنين في دول مجلس التعاون.

لافتا الى ان لطالما طرح هذا الوضوع على طاولة اجتماعات القمم الخليجية لكن دول الخليج تختلف دوما على من يقود هذه المنظومة و ان الاوان لان يتفقوا على ذلك .

واشار الحجيلان الى وجود عدة مخططات في المنطقة و المخطط الايران هو الاسوأ يجب ان لا نسكت على ما تفعله ايران بالستة في الاحواز المحتل و في العراق و ان نقف وقفة حزم في وجهها وعدم التراخي معها و ان نرفض اي انتهاك ايراني .

من جانبه اكد الخبير السياسي علي الطراح ان الحرب المقبلة على دول الخليج ستكون لتقويض الأنظمة السياسية وهي تهديد ومحور هام يجب أن نعيه جيدا في ظل الاحداث الساخنة التي تشهدها المنطقة لكن إن بقيت حركتنا بطيئة كما هي الآن فلن ندرك هذه التهديدات إلا بعد فوات الأوان ولن يكون بمقدورنا مواجهة هذه الأخطار ما بدنا نعيش على سياسة رد الفعل .

الطراح شدد على أن ثمة تطورات جديدة في المنطقة وإعادة رسم لخريطتها السياسية وفق أهواء الغرب ومصالحه ما يحتم علينا إدراكها والتعامل معها بفكر ورؤية جديدة مختلفة كليا للتصدي لهذة المحاولات البغيضة للنيل من مقدرات الخليج والمنطقة ككل ولنضع في الاعتبار أن مجلس التعاون الخليجي ظل صامدا امام هذه التحديات حيث كانت نشأته أمنية بحتة لكن تطلعات الشعوب وطموحاتها تبدلت كثيراً عن ذي قبل لاسيما وأن الاتحاد الخليجي مطلب قابل للتنفيذ وليست مجرد أحلام . فليكن لدينا القرار السياسي الجريء .

مضيفاً أن القمة الخليجية لم تلبي تطلعات المواطن الخليجي ولا سابقاتها رغم التراجع الشديد والتقارب الكبير بين الشعوب الخليجية ،صيغ الإتحاد متوافرة لكن أين التنفيذ ؟ الخطر ما زال قائما والاعتماد على الآخرين لن يحل مشكلاتنا .

من جانبه قال المستشار ناصر المصري : أن الإتحاد الخليجي ما زال يرواح مكانه رغم عملنا بقيناً أن العدو على الحدود إيران تخطط ليل نهار لابتلاع الخليج فبعد سيطرتها على أغلب مناطق العراق ها هي تعيث في سوريا الفساد ونقتل الأبرياء في اليمن بل وباتت تحاربنا في عقر دارنا خلية العبدلي اصدق دليل على ذلك وقبل كل هذا احتلت الاحواز ولم يتحدث أي حاكم عربي إلا من رحم ربي وعلى استحياء .

وتابع : 200 ألف جندي إيراني في البصرة ومع ذلك دول الخليج لاتزال تفكر في الإتحاد من عدمه امر عجيب للغاية! مستنكرا هجوم البعض على السعودية وقادتها بل وصل الأمر إلي السب العلني وعبر مواقع التواصل الإجتماعي أين أمن الدولة من ذلك ؟ هذا وضع سيئ تعيشه الكويت لا يرضي سوي أعداؤنا ليحاسب هؤلاء أيا كان منصبهم او جاههم أو حتي جنسيتهم .

واضاف المصري أن التعاون والتكاتف مع دول الخليج خاصة السعودية هو طوق النجاة ضد التمدد الايراني في المنطقة

متسائلا إلي متي الصمت بعد تدخل الدب الروسي في سوريا ومن بعده التنين الصين الذي بدأ يتأهب لذلك ؟ لا بد من القرار السريع والانفتاح الخليجي في كل المجالات لتقويت الفرصة على الأعداء .

وأوضح أن مصر عمود الأمة العربية لابد أن تعود لدورها المحوري وكذلك باكستان هذه القوة النووية وقبلها تركيا في مواجهة التمدد الشيعي الصفوي ولترجع الخلافة العثمانية في مواجهته من يقف مع إيران فلتقطع يده.

مشددا على ضرورة إدانة خليجية لحزب الله وأي حركة شيعية تسعي لزعزعة استقرار الأمة علينا أن نلعب السياسة كما يلعبها أعداؤنا .

بدوره أوضح الأمين العام للأمن الاجتماعي قواز التيسي السعيدي أن الاتحاد الخليجي مطلب تمليه علينا اخوة الدين واللغة والتقارب الشديد في العادات والتقاليد ، بدلا من أن نكون كالنعاج التي تنتظر الذئب ليفترسها واحدة تلو الأخري.

السعيدي طالب قادة المنطقة وصناع القرار بسرعة إصلاح المنظومة العربية وتغير الفكر العربي وتنشيط العقل من خلال إحداث نقلة نوعية في التعليم ومخرجاته لمواكبة الحرب الفكرية والتضليل المتعمد من الاعلام الغربي لخلط الأوراق والزج بالإسلام البريء في أتون ما يسمي بالحرب ضد الإرهاب ومحاولات إلصاق التهم بالعرب والمسلمين ، الحرية العربية وكرامة الشعوب محور هام لانطلاق هذه الصحوة المنشودة ضد الأخطار المحدقة .

الخبير الاقتصادي عبد الله الهاجري يري أن القمة الخليجية الأخيرة لم تحقق المطالب المأمولة خاصة الاقتصادية منها لاسيما وأن بناء الإنسان الخليجي لم يحظ بعد بالاهتمام الكافي كونه المحرك الأول والأساسي للتقدم والنمو الاقتصادي.

منوها إلي أن حكومات الخليج والكويت من ضمنها لا تعيرإهتماما لراي الشعوب ، خاصة في ظل الخواء الفكري لدي أغلب الشباب الخليجي الذي أصبح يعيش بلا هدف حقيقي يسعي وراء تحقيقه مقابل رغبة أكيدة من قبل إيران للسيطرة علي المنطقة من خلال مبادئ وأفكار مرسومة منذ قيام الثورة فيها .

الهاجري طرح سؤالاً حول مدي إيمان الشباب الخليجي بالوحدة في ظل الأخطار التي تهدد مستقبله وتترصده ليل نهار .

المحامي إبراد المطوع أكد علي أن محور الاهتمام الخليجي يجب أن يتغير وفقا لمعطيات الواقع الحالي علي دول التعاون تركيز جل اهتمامها بالجانب الإقتصادي لأن الصراع العالمي الحاصل ليس سياسياً في حقيقته وإن أخذ الطابع العسكري ،لكنه يهدف للسيطرة على مقدرات الأمة خاصة الخليج لاسيما الموقع الجغرافي المميز للمنطقة العربية وامتلاكها لثلاث بوابات مائية استراتيجية(باب المندب ، مضيق جبل طارق، قناة السويس) غاية في الأهمية للاقتصاد والتجارة العالميتين.

المطوع توقع أن يكون الصراع العالمي خلال السنوات العشر المقبلة حول منابع المياه بالدرجة الأولى ما يستجوب على دول التعاون توسيع دائرة الاتحاد الجغرافية لتشمل الأردن الغني بموارده الطبيعية المتعددة واليمن بعد زوال محنته مروراً بمصر قلب العالم العربي انطلاقا منها إلي القارة الأفريقية البكر سيما وأن البحر الأحمر عربي 100 % ويعد بعدا استراتيجيا غاية في الأهمية.

وأكد أن إيران ذاك(البعبع) الذي يهددنا به ومنه الغرب قد انتهت اقتصاديا وانهارت لكن علينا استيعاب الخطر القادم منها تجاه المنطقة ، فضلا عن ضرورة استغلال القوة العربية بها ، إذ يوجد علي ارضها بين 12-14 مليون عربي من منطلق رؤية الملك سلمان بن عبد العزيز الحالية نحو التعاون مع مختلف التكتلات والدول النامية ، وصولا إلي الأمن الغذائي والسياسي والاجتماعي ضد آفة الإرهاب الأسود.

بدوره قال رئيس القدرالية الإسلامية في باريس محمد بشاري : ان المنطقة تشهد صراع قوميات و صراع مشاريع و كل منها يحاول التمدد و السيطرة على المنطقة و ان من اخطر هذة المشاريع هو المشروع الايراني فهو بات يسيطر اليوم على اربع عواصم عربية، (بغداد ،وصنعاء ،و دمشق، وبيروت).

واشار الى ان الارهاب في نظر الغرب بات مقترنا بالاسلام السني وبدئو ينظرون للسنة انهم يصدرون الارهاب و اصبحت ايران هي الحليف للغرب في القضاء على الارهاب

وامتدح البشاري ما قامت به السعودية مؤخرا من تحالف اسلامي و طالب بارجاع مصر الى الى الصف العربي على اعتبار ان مصر هي صمام الامان لهذه المنطقة ويجب عودتها الى الحضن العربي بقوة .

■ السعيدي : على صناع القرار سرعة إصلاح المنظومة العربية وتغيير الفكر
■ الهاجري : على حكومات دول مجلس التعاون أن تعير الإنسان الاهتمام المستحق
■ اياد : الصراع الدولي على خيرات الشرق وإيران انتهى
■ بشاري : المنطقة باتت تشهد صراع قوميات ومشاريع متعددة

شذرات

الغانم : الانتخابات

للمادة 84 من الدستور والمادة 18 من اللائحة الداخلية».

وأفاد بأنه بعد اعلان خلو المقعد سيتم ابلاغ سمو رئيس الوزراء ، لاتخاذ الاجراءات اللازمة لإقامة الانتخابات التكميلية في الدائرة الثالثة ، خلال ستين يوما من 12 يناير موعد اعلان خلو المقعد النيابي.

من جانب آخر أعلن الرئيس الغانم أن جلسة مجلس الامة المقبلة ستشهد إقرار القانون الجديد للهيئة العامة لمكافحة الفساد بمداولتيه ، وذلك بالتفاهم والتوافق مع الحكومة ، كما سيتم طبقا للمادة 65 من الدستور تقليص مدة إصدار القانون ، مبينا أن «قضاء الله وقدره في وفاة الراحل نبيل الفضل حال دون إقرار القانون في الجلسة الماضية ونحن نسلم بقضاء الله وقدره».

وطمأن موظفي هيئة مكافحة الفساد التي تم إبطال مرسوم إنشائها من قبل المحكمة الدستورية ، بأن مجلس الامة يأخذ أوضاعهم في عين الاعتبار ، مشيرا إلى انه تحدث مع سمو رئيس الوزراء والوزراء المعنيين ، وتم التأكيد على أنه بعد صدور القانون الجديد للهيئة سيعود الموظفون إلى مراكزهم بنفس الامتيازات ، ، إذ لا يعقل أن يفقد موظفون مواقعهم ووظائفهم إثر حكم الدستورية ، بعد أن رتبوا أوضاعهم طبقا لوظائفهم ».

أضاف أن الإجراءات من اختصاص السلطة التنفيذية ، الا أن الدفاع عن الموظفين هو من أولويات السلطة التشريعية وممثلي الشعب ، معربا عن أمله في أن يساهم هذا التطمين في تبديد القلق الذي ينتاب اولئك الموظفين.

وكان مجلس الوزراء قد وافق في اجتماعه الاسبوعي يوم الاثنين الماضي على مشروع قانون بإنشاء هيئة لمكافحة الفساد وكشف الذمة المالية ، وقرر رفعه لسمو امير البلاد ، تمهيدا لاحالته لمجلس الأمة مع إعطائه صفة الاستعجال وفقا للمادتين 98 و 181 من اللائحة الداخلية لمجلس الأمة.

العمير: وقف

ان اجتماعه مع لجنة الاولويات البرلمانية ، جاء لاطلاع اللجنة على المستوى التنفيذي للقوانين التي صدرت بشأن الجهات التابعة له ، وهي قوانين هيئة الطرق والمباني والزراعة ، مشيرا إلى ان الفترة المقبلة ستشهد افتتاح بعض المراحل لعدد من الطرق الرئيسية والاستراتيجية في البلاد ، وبينها مستشفى جابر الاحمد ومشروع مبنى الركاب الجديد لمطار الكويت الدولي .

من جهته أعلن وزير الإسكان ياسر ابل امام لجنة الأولويات البرلمانية انه تم فرز الطلبات المتعلقة بقانون «من باع بيته» ، حيث تقدم للاستفادة من القانون 3200 مواطن قبل منهم 1885 طلبا ، ورفض 1949 طلبا ، كما تم وضع الاولوية لمن قبلت طلباتهم حسب تاريخ بيع البيت .

من جهته أشار مقرر لجنة الاولويات النائب احمد لاري إلى ان اللجنة واصلت متابعة الدفعة الثانية من الوزارات في تنفيذها للقوانين، وبذلك انهت اللجنة مناقشة جميع الوزارات في هذا الشان ، لافتا إلى أنها ستعد تقريرها حول القوانين التي تحتاج الى متابعة تنفيذها من قبل الوزارات المعنية ، وذلك خلال الأسبوع الجاري ، تمهيدا لرفعه للمجلس .

في سياق آخر أكد النائب عسكر العنزي ان الاغلبية النيابية سترفض رفضا قاطعا تمرير اي اجراءات عبر المجلس الحالي ، فيما اي مساس بدخل المواطنين ، ويشدد على ضرورة ان توقف الحكومة الهدر في مصروفاتها ، وان تبحث عن بدائل اخرى لترشيد الإنفاق بعيدا عن المواطن البسيط ومكتسباته التي كفلها له الدستور .

من ناحيته أكد النائب عسكر العنزي ان الاغلبية النيابية سترفض رفضا قاطعا تمرير اي اجراءات عبر المجلس الحالي فيما اي مساس بدخل المواطنين ، مشدداً على ضرورة ان توقف الحكومة الهدر في مصروفاتها وان تبحث عن بدائل أخرى لترشيد الإنفاق بعيداً عن المواطن البسيط ومكتسباته التي كفلها له الدستور.

وقال عسكر: اننا نرفض ما توصلت اليه دراسة المستشار العالمي الذي عينته وزارة المالية لتقليص الدعم الحكومي ، وحذر عسكر في تصريح صحافي من مغبة المساس بالاوضاع المعيشية والمالية للمواطنين ، مشيرا الى ان المستشار العالمي الذي تعاقدت معه وزارة المالية أعد دراسته بناء على معلومات وقواعد غير سليمة تتجاهل طبيعة الشعب الكويتي وتقاليده ومكتسباته الدستورية والقانونية .

اضاف ان توصيات دراسة المستشار العالمي لوزارة المالية ليس هدفها ترشيد الانفاق ومعالجة اوجه الهدر بل تستهدف التضييق على المواطن البسيط وزيادة الاعباء المعيشية على الاسر الكويتية ، مشددا على انه كممثل للشعب الكويتي داخل مجلس الامة فانه لن يقبل بالمساس باية دعومات او امتيازات مالية يحصل عليها المواطن الكويتي ، مشيرا الى ان نواب الامة اقسموا على حماية مصالح الشعب وأمواله والمواطنون انتخبوا هذا المجلس من اجل العمل على رفع مستوى معيشته والحفاظ على مكتسباته المادية.

إلى ذلك أشاد النائب حمدان العازمي بجهود اللجنة التشريعية التي ساهمت بشكل فعال وواضح في العديد من انجازات المجلس الحالي ، وعملت ولا تزال على توضيح جميع الجوانب السلبية والإيجابية في كل مشروع او اقتراح بقانون من خلال تقاريرها التي ترفع الى المجلس.

ودعا العازمي اللجنة الى الاستعجال في مناقشة الاقتراحات بقوانين والمشروع الحكومي بشان هيئة مكافحة الفساد ، خاصة اننا في فترة فراغ تشريعي في هذا الجانب ، بعد ان ابطلت المحكمة الدستورية الهيئة السابقة التي شكلت بمرسوم ضرورة .

وقال ان البلاد حاليا في حاجة ماسة الى الاستعجال في اقرار قوانين خاصة بمكافحة الفساد ، خاصة في ظل الفساد الذي تفشى في جميع الوزارات والهيئات والمؤسسات والجهات الحكومية

«الصحة» : لاتهاون

وقال وكيل وزارة الصحة الدكتور خالد السهلاوي في تصريح له أمس ، إن اللجنة المشكلة من قبل الوزارة للتفتيش على المعاهد الصحية وصالونات التجميل النسائية ، تمكنت من ضبط مخالفات جسيمة في تلك الجهات تشكل خطرا على الصحة.

اضاف انه تم ضبط منتجات طبية وادوية مجهولة المصدر و«سرنجات» منتهية الصلاحية ، واجهزة ومعدات طبية ملوثة ، لافتا إلى أن معظم المضبوطات مقلدة ومهربة ومجهولة المصدر ومزورة وغير مسجلة لدى الوزارة ، وبعضها كان معبا ومعدا للبيع.

وحذر مرتادي الأندية والمعاهد الصحية والصالونات النسائية ، من استخدام وتعاطي أي أدوية أو مستحضرات أو أعشاب مجهولة المصدر ، تجنبا للمخاطر الصحية أو التعرض للتشويه .

الدفاع السعودي

عدد كبير من الدبابات وحفر الخنادق وإقامة التحصينات الخرسانية والترابية في جبل نقم ومنطقة بني حشيش ومنطقة الأزرقين وبلدة أرحب ومدينة عمران ومنطقة خولان حول العاصمة.

اما في تعز فقد قتل نحو 21 من الحوثيين وجرح آخرون في المواجهات بجبهات عدة، كما واصل المتمردون قصف الأحياء السكنية.

وفي مارب قصف الحوثيون بصواريخ الكاتيوشا القصر الجمهوري، ما ادى الى سقوط ضحايا في صفوف الجيش الوطني وتدمير عربة عسكرية .

وفي الجوف سيطرت المقاومة والجيش على أجزاء واسعة من جبل الريحانة المطل على معسكر اللواء 115 الواقع تحت سيطرة الحوثيين بالمحافظة ، كما تم أسر وقتل عدد من الحوثيين.

الرمادي : فرار

اضاف أن القوات على وشك اقتحام المجمع وهو آخر معاقل تنظيم داعش في المدينة الواقعة غرب البلاد.

وتابع أن القوات العراقية تقوم بتطهير المباني والشوارع المحيطة بالمجمع من القنابل استعدادا لدخوله ، مشيرا الى انه يتوقع أن تقتحم القوات المجمع في غضون ساعة تقريبا.

من جهتها، اعلنت «خلية الإعلام الحربي» تطويق المجمع الحكومي في مركز مدينة الرمادي من قبل قوات جهاز مكافحة الإرهاب، مشيرة إلى أن الجهاز بدأ بتطهير الأبنية المفخخة ورفع العبوات الناسفة من الطرقات.

وأكدت الخلية لـ«العربية. نت» أن «المجمع خال من عناصر التنظيم، لكن ما يعيق الدخول اليه هي الألغام والمفخخات التي زرعت بشكل مكثف، ولم يبق للقوات العراقية سوى 120 م للوصول اليه».

في سياق متصل، قالت الخلية إنه «بناء على معلومات استخبارية دقيقة وبالتنسيق مع صقور الجو تم توجيه ضربة جوية لأحد مقرات عصابات داعش قرب مستشفى الرمادي التعليمي»، لافتة إلى مقتل عمر سامي بديوي العيساوي المسؤول الأمني لقاطع الفلوجة.

من جهة أخرى نفذت قوات عراقية كردية أميركية عملية مداهمة بالقرب من الحويجة تمكنت خلالها من أسر وقتل عدد من كبار عناصر تنظيم داعش، بحسب ما أفادت السبت مصادر محلية وأمنية.

وأفاد مراسل «العربية» في العراق بأن العملية الأمنية قام بها جهاز مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان وهناك حديث عن دعم أميركي في العملية التي تمت في كركوك ناحية الرياض التابعة لقضاء الحويجة. العملية واستهدفت المحكمة الشرعية في الرياض ودور الزراعة بالناحية وأسفر الإنزال عن مقتل ١٢ إرهابيا واعتقال ٩ آخرين.

ومن بين قتلى داعش في العملية حسين عمير العساقي الذي يشغل منصب أمير داعش على منطقة الرياض وإبراهيم البطوشي يشغل منصب مسؤول تجنيد الانتحاريين العرب والأجانب وتم العثور على وثائق مهمة بهذا الهجوم تم الاستيلاء عليها بهذا الإنزال وقد قامت القوات الأمريكية بضرب أكثر من مكان لداعش في هذا الإنزال.

وشاركت مروحيات في العملية التي تشبه العملية المشتركة التي قامت بها قوات كردية خاصة بالاشتراك مع قوات أميركية خاصة قرب الحويجة في أكتوبر، بحسب المصادر.

وذكر مسؤولون امنيون عراقيون أن العملية جرت خلال الليل في بلدة رياض جنوب شرق الحويجة التي يسيطر عليها تنظيم داعش، وجنوب غرب كركوك التي يسيطر عليها الاكراد.

وصرح العميد في شرطة كركوك سرحد قادر «استهدفت العملية مخابئ داعش». وأضاف أن «القتال اندلع بين الجانبين وأدى إلى مقتل العديد من عناصر داعش واعتقال مجموعة منهم».

وذكر قادر وعدد من المسؤولين أن أحد زعماء تنظيم داعش الحاليين ويدعى حسين الصافي قتل في العملية.

وأوضحت بعض المصادر أن العملية تمت بالاشتراك مع عناصر قوات خاصة أميركية، إلا أن المتحدث باسم التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الكولونيل ستيف وارن نفى أي مشاركة أميركية.

ووقال روكان مخلف جاسم الضابط البارز في شرطة الحويجة إن تسعة من عناصر تنظيم داعش اعتقلوا وقتل 12 آخرون .

كما افاد مراسل العربية بان القوات العراقية اقتحمت منطقة التعيمية في الفلوجة التي يسيطر عليها داعش. ونجحت في قتل قرابة 300 من عناصر التنظيم.

اضاف بان العملية تاتي ضمن خطط القوات العراقية لتطويق الفلوجة ومنع التنظيم من إرسال تعزيزات إلى الرمادي.

إلى ذلك، أكد رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، أن القوات المسلحة العراقية ستتحرك لاستعادة مدينة الموصل من قبضة «داعش»، بمجرد أن تنتهي من السيطرة على مدينة الرمادي التي تبعد نحو 420 كيلومترا عن الموصل.

وتزامن هذا التقدم للقوات العراقية، لا سيما في الرمادي التي أضحت قاب قوسين من التحرير الكامل، مع تسجيل صوتي نسب إلى خليفة داعش أبو بكر البغدادي جاهر فيه بأن غارات التحالف الدولي والغارات الروسية لم تؤثر في التنظيم. وقال صوت المتحدث في التسجيل «دولتكم بخير وكلما ازدادت الحرب ضدها واشتدت بها المحن ازداد صفها نقاء وازدادت صلابة»، على حد قوله.

في سياق ذي صلة أفاد تقرير صادر عن قسم شرطة نينوى العراقية حول جرائم داعش في الموصل بأن التنظيم الإرهابي أعدم حوالي 837 امرأة منذ احتلاله الثاني أكبر مدينة في العراق من حيث عدد السكان بعد بغداد، في يونيو الماضي.

وقال قائد الشرطة ذنون السبعاوي إن «عناصر تنظيم داعش أعدموا 837 امرأة بحسب إحصائيات مركز الطب العدلي الشرعي في الموصل الذي تسلم جثثا تعود لهؤلاء النسوة منذ احتلال التنظيم للموصل مركز محافظة نينوى».

أضاف السبعاوي أن التنظيم اقدم على إعدام غالبيتهن رمياً بالرصاص بعد موافقة المحكمة الشرعية لداعش على إعدامهن، ومن ثم جرى تسليم جثثهن للطب العدلي الشرعي بالموصل».

وأشار إلى أن أغلب النساء اللواتي تم إعدامهن هن من المرشحات لمجلس النواب ومجلس المحافظة، فضلا عن الموظفات في دوائر الدولة كديوان محافظة نينوى، وفرع المفوضية العليا للانتخابات في الموصل، ومديرية بلدية الموصل، ومديرية تربية نينوى. وكذلك محاميات وكاتبات عدل أيضا، ناهيك عن ربات البيوت وعاملات في صالونات تصفيف الشعر وغيرهن من اللاتي أعدمن تحت ذرائع مختلفة.

الجيش الاسرائيلي

من عائلة واحدة وهما: محمد سياعنه، 17 عاما ونور الدين سياعنه، 23 عاما، من بلدة قبطايا قرب مدينة جنين شمالي الضفة الغربية.

ووقع الهجوم في قرية حوارة قرب مدينة نابلس في الضفة الغربية، وهو الحادث الثاني أمس ، إذ طعن فلسطيني في وقت سابق باليوم نفسه جنديا إسرائيليا في مدينة القدس وأصابه بجراح طفيفة، قبل أن يتمكن الحرس من اعتقال المهاجم.

وقال الجيش الإسرائيلي إن جنديا آخر في هجوم حوارة قد يكون أصيب بأطلاق نار من سلاحه الشخصي، وأنه ما زال يحقق في ملابسات ذلك.

وذكرت خدمة الإسعاف الإسرائيلية إنها نقلت جنديين إلى المستشفى، أحدهما مصاب بجراح متوسطة والآخر طفيفة.

وقد أودت موجة العنف الأخيرة، في إسرائيل والأراضي الفلسطينية، والمتواصلة منذ أكتوبر بحياة 135 شخصا من الجانب الفلسطيني و19 إسرائيليا وأمريكي وإرتيري.

نصرالله : ردنا

القنطار إنه ينبغي على الاسرائيليين ان يستعدوا لرد قد يأتي داخل او خارج اسرائيل.

أضاف : «الرد قادم مهما كانت النتائج ، فليس بامكاننا الصفح عن اراقة دماء مجاهدينا على ايدي الصهاينة.»

وكانت اسرائيل قد رحبت بمقتل القنطار في غارة صاروخية استهدفت شقته في منطقة جرمانا القريبة من العاصمة السورية دمشق، ولكنها لم تؤكد ان طائراتها هي التي اغارت على المبنى.